### بتكلفة تفوق ١٥ ملياراً.. تجهيز خزان مياه بسعة ١٠ آلاف متر مكعب..

# الطباع: ٨٠ بالمئة من مشتركي المياه في دمشق لا تتجاوز قيمة فواتيرهم ١٥٠٠

فادي بك الشريف

بينما عاد تقنين الكهرباء في أحياء دمشق إلى ٥ ساعات فصل مقابل ساعة وحيدة وصل مقارنة مع فترة التحسن الذي شهدها خلال الأيام القليلة الماضية، كشف مدير المؤسسة العامة لمياه الشرب في دمشق وريفها عصام الطباع عن مشروع لفصل خط كهرباء جديدة يابوس عن خط بردى في خطوة بكلفة تفوق ٨٠٠ مليون ليرة، لاستمرار تزويد المناطق بالمياه عند حدوث أي أعطال بأحد خطوط الكهرباء.

وأشار إلى العمل على نقل خطوط تغذية الكهرباء من منطقة جديدة يابوس إلى أوتستراد بيروت، مؤكداً أن المشروع طور التجريب ما ينعكس إيجاباً على استقرار المنطقة الغربية بدمشق «قدسيا- السكن الشبابي- حي الورود» وتلافي أي معاناة كانت تحصل سابقاً.

كما كشف الطباع عن مشروع آخر لتجهيز خزان مياه بسعة ١٠ آلاف متر مكعب لتغذية صحنايا وأشرفيتها والكسوة وضاحية ٨ آذار، علماً أن التكلفة الإجمالية تفوق ١٥ ملياراً من ميزانية المؤسسة للعام الحالي والقادم، مضيفاً إن المشروع إستراتيجي ينفذ خلال ٣٠٠ يوم، ومشيراً إلى أنه تمت الموافقة على الإضبارة الفنية ليصار إلى التصديق عليه من الحكومة ضمن خطتها لبحث مصادر مياه جديدة.

ونوه الطباع بالاتفاق قريباً مع الجهة المنفذة للمشروع، ما يساعد على استقرار واقع المياه في هذه المناطق «الجهة الملاصقة لدمشق» التي كانت تتزود من العقدة الثامنة، ولاسيما أن المؤسسة قيد الإعلان عن الخط المعفى من التقنين بتكلفة تفوق مليار ليرة، على أن تستمر أعمال الضخ بشكل مستمر.

وأكد الطباع أن غزارة نبع الفيجة حالياً وصلت إلى ٩ أمتار مكعبة وهي كميات كافية لتغطية كل احتياجات دمشق والمقدرة بـ٥ أمتار مكعبة بالثانية، مطمئناً أن الوضع المائي مستقر.

وأشار إلى أن التزود لا يقل عن ١٢ ساعة مياه يومياً للمناطق المنخفضة، أما المرتفعة فيتم تغذيتها على مدار الساعة، مع استمرار ضخ المياه للمناطق التي تم تحريرها.

وأضاف: إن دمشق تغذى من النبع باستثناء المنطقة الغربية «قدسيا» تغذى من نبع بردى الذي يتم تشغيله بشكل جزئي، مع الاعتماد على الآبار لتغذية عدد من المناطق في ريف دمشق، وعدد منه يزود من نبع الفيجة.

وأشار إلى وجود ٢٨ بئر مياه تم وصلها على الخط المعفى من التقنين والناقل للمياه في جرمانا بريف دمشق، لافتاً إلى صعوبة وصول المياه لعدد من الطوابق العليا، ما يتطلب زيادة عدد ساعات التغذية الكهربائية.

وأكد أن عدد مشتركي المياه بدمشق وريفها يتجاوز ١،٦ مليون مواطن، مبيناً وجود مشروع قيد الدراسة لتركيب عدادات على مصادر المياه الرئيسة بهدف قياس كميات المياه المنتجة والداخلة للشبكة ورصد أي هدر بمناطق معينة.

وبيّن الطباع أن ٨٠ بالمئة من المشتركين لا تتجاوز قيمة فواتيرهم إلى الآن ١٥٠٠ ليرة، حيث تم زيادة التعرفة بالنسبة للفعاليات الاقتصادية، علماً أن الهدف هو ترشيد الاستهلاك.

وكانت المؤسسة أنهت أعمال تجهيز بئر جيرود الركنية رقم ٤ بشكل كامل ووضعه في الخدمة بعد الانتهاء من أعمال الحفر، حيث بلغ عمق الحفر ٥٠٠ م. ط وبغزارة نحو ٣٢ م٣.سا ما سيسهم في تحسين واقع التزويد المائي في مدينة جيرود، ويبلغ عدد المستفيدين نحو ٥٠ ألف نسمة.

وكما يشار إلى أن المؤسسة في وقت سابق قامت بتجهيز البئر رقم ٣ في المشروع بغزارة نحو ٤٠ م٣.سا بعد قيام المجتمع المحلي في المدينة بحفره، ليصبح مجموع الآبار العاملة في المشروع المذكور أربع آبار.

### حرمان كثير من الموظفين من الحصول على القروض في السويداء

# التأخير في تحويل رواتب المتقاعدين إلى «التأمينات» سببّ مشكلة لكفلاء المقترضين بالحجز على رواتبهم

السويداء -عبير صيموعة

فوجئ كثير من الموظفين ممن أحيلوا إلى التقاعد أن أقساط القروض التي من المفترض تنفيذها من المصارف بناء على إشعارات مؤسسة التأمينات الاجتماعية لم يتم تنفيذها رغم اقتطاعها من كتلة رواتبهم التقاعدية الأمر الذي أوقع كفلاء تلك القروض من زملائهم بإشكالية الحجز على رواتبهم أو اقتصاص مبالغ مالية من الكتل المالية للقروض التي قام الكفلاء باستجرارها على رواتبهم.

وأكدوا في شكواهم لـ«الوطن» أنه بعد إحالتهم إلى التقاعد تم تحويل تلك القروض إلى رواتبهم التقاعدية لتقوم مؤسسة التأمينات باقتطاع المستحقات وإرسالها شهرياً وبشكل دوري إلى المصارف المعنية سواء التسليف أم التوفير ليتم تنفيذها وهو الإجراء الطبيعي والقانوني المفترض اتباعه، مشيرين إلى أن عدم قيام المصارف باقتطاع تلك القروض من رواتبهم وفق إشعارات مؤسسة التأمينات أدى إلى تحمل الكفلاء تبعات عدم قيام المصارف بتنفيذها كما أدى إلى تحميلهم أعباء مالية إضافية على رواتبهم إضافة إلى قيام المصارف باقتطاع تلك المبالغ من رواتب الكفلاء أو من كتلة القروض التي تقدم إليها عدد من هؤلاء الكفلاء.

كما اشتكى بعض الموظفين من عدم قدرتهم على الحصول على القروض جراء إيقافها من المصرف حتى يتم تسديد أقساط القروض كاملة من العاملين في المؤسسة الواحدة على مبدأ التكافل والتضامن ما حرم الكثيرين منهم من الحصول على تلك القروض.

مصدر مسؤول في فرع مصرف التسليف أوضح في تصريح لـ«الوطن» أن المصرف يقوم مباشرة باقتصاص مبالغ القروض المترتبة على الرواتب التقاعدية وتنفيذها في حال تحويلها من مؤسسة التأمينات من دون تأخير وإن كانت هناك مشكلة فهي لدى المؤسسة العامة للتأمينات وليس لدى المصرف.

بدوره أكد مدير فرع مصرف التوفير في السويداء مأمون شجاع أن شكاوى الموظفين ممن أحيلوا إلى التقاعد هي حالات فردية والإشكالية تكمن بالمقترض نفسه أي يفترض عليه عند إحالته إلى التقاعد نقل ذمته المالية من دائرته إلى مؤسسة التأمينات الاجتماعية والمعاشات أو مراجعة المقترض للمصرف المعني والسؤال عن بيان راتبه والحصول على بطاقة مقترض وإيصالها إلى مؤسسة التأمينات بعد الطلب منه تسديد كامل المبالغ المترتبة عليه ومن ثم يقوم المصرف بإعطائه كتاباً للتأمينات ليصار إلى حسم المبالغ المترتبة عليه كذمم مالية شهرياً وبشكل دوري.

وأكد أنه في حال وجود أي حالة فردية تواجه خللاً ما يجب على صاحبها مراجعة المصرف حتى يصار إلى حلها.

من جهته رئيس نقابة التنمية الزراعية في اتحاد عمال السويداء فراس عريج أكد لـ«الوطن» أن الإشكالية الأساسية التي تواجه الموظفين المحالين إلى التقاعد تتلخص بتأخر استلامهم رواتبهم التقاعدية لأكثر من شهر وبالتالي تأخير التأمينات لتحويلها إلى المصارف ما أدى إلى ظهور تلك الإشكاليات فضلاً عن إيقاف القروض للعمال بحجة أن المعتمد لا يقوم بالتسديد ما يحرم باقي الموظفين في الدائرة الواحدة من الحصول على تلك القروض بغرض السداد لكامل العاملين ضمن المؤسسة الواحدة وهو ما يعتبر ظلماً.

ولفت إلى أنه من المفترض في حال عدم سداد أي موظف للذمم المترتبة عليه أن يتم الحجز على راتبه أو راتب الكفلاء وليس حرمان جميع الموظفين من الحصول على القروض التي تعتبر حقاً من حقوق جميع العاملين في المؤسسات الحكومية.

### رئيس غرفة الزراعة لـ«الوطن»: لا توجد زراعة منظمة ولا معامل تقطير ولا تسويق

# النباتات الطبية والعطرية في طرطوس ثروة مهدورة.. ومردود بعض العائلات من ١٥ إلى ٢٠ مليون ليرة من زيت الغار

طرطوس- ربا أحمد

ما تزال زراعة وقطاف وتسويق النباتات الطبية والعطرية بمحافظة طرطوس عبارة عن حالات محدودة أسرية متفرقة من دون أي مشروع إستراتيجي منظم يجعل من هذا الإنتاج مصدراً جيداً للناتج المحلي من جهة وللعائلات من جهة ثانية، فغابت الجهات المعنية عنها لتفقد مئات الملايين سنوياً من ناتج تسويق تلك النباتات التي تشكل ثروة مهدورة بالطبيعة وجبال المحافظة.

نايف ناعوس أحد المزارعين والعاملين بالنباتات الطبية والعطرية من ريف بانياس، أوضح أنه كان يعمل في محافظة اللاذقية لسنوات حيث كان يقوم بقطف النباتات العطرية من منطقته ليتم تجميعها وبيعها لاحدى الشركات المصدرة والتي كانت تشكل مردوداً كبيراً ووافراً للعاملين والشركة، وعند عودته لقريته «الشنذخة» بريف طرطوس حاول الاستمرار بهذا العمل ولاسيما أن المنطقة غنية جداً بهذه الزراعات البرية ولكن للأسف لم يجد أي شركة في محافظة طرطوس تتبنى هذه المحاصيل، والعمل بها محدود ومن دون استثمار لكونه لا يوجد سوق تصريف لها كما في بقية المحافظات، حيث باللاذقية يعمل بها عشرات من العائلات وتدر أرباحاً كبيرة على الجميع ولكن هنا توجد بكميات كبيرة من خيرات الله لكونها لا تحتاج إلى أي عناية ولا يوجد استثمار لها.

ولفت إلى أن أهم هذه النباتات هي السجريق والبابونج واليانسون والشمرا والزوفا والزعتر البري والشنبوط والجربان وكلها مواد أساسية في تركيب مواد التجميل والأدوية وهي لا تحتاج إلى تسميد أو ري وإنما بعلية.

بالمقابل نجح ناعوس بالتوجه في الآونة الأخيرة إلى استثمار أوراق الغار حيث بدأت قريته والقرى المحيطة بها بتجميع أوراق الغار أثناء موسمها والذي يرافق موسم الزيتون خلال الشهرين التاسع والعاشر للحصول على زيت الغار الذي يسوقونه كل عام بمئات الأطنان إلى محافظة حلب لصناعة الصابون ومواد التجميل، حيث يبلغ سعر كيلو زيت الغار ١١٠ آلاف ليرة ويشكل مردوداً جيداً للمنطقة الذين أصبحوا يحافظون على شجرة الغار كعنايتهم بالأطفال، حيث يصل مردوده لبعض العائلات من ١٥ إلى ٢٠ مليون ليرة.

كما أشارت السيدة عليا أنها ممن يحصدون من البرية في قريتها بالشيخ بدر عدداً من النباتات العطرية كالبابونج واليانسون والزعتر البري والزوفا الموجودة بكثرة في طبيعة المحافظة وجرودها لتبيعها للمحال التجارية، ولكن لا تزال أسعارها منخفضة ولا تلبي الطلب، متمنية دعم هذه الزراعة كمحافظات أخرى في ريف دمشق وحمص حيث تزرع العائلات كميات كبيرة وتباع لمعامل الأدوية والتجميل والشركات التي تصنع مشروبات نباتية كالعطار وغيرها برعاية من الجهات المعنية.

بالمقابل وعند التواصل مع أحد أصحاب شركات التجميل بطرطوس أوضح أن الشركة تستجر النباتات العطرية والطبية من محافظات أخرى لأنه لا توجد كميات مقطرة وجاهزة لإدخالها مباشرة في تركيب المواد لأن الشركات تحتاجها مقطرة ومعظم المزارعين بمحافظة طرطوس يقومون بجمعها فقط والشركة على استعداد أن تتواصل مع أي مزارع قادر أن يرفد الشركة بكميات مقطرة وكافية.

وبدوره صاحب أحد معامل الأدوية بطرطوس أشار إلى أن معظم معامل الأدوية في المحافظة هي معامل كيميائية ولا تستخدم تلك النباتات، كاشفاً أن المعامل التي تستخدم النباتات الطبية والعطرية غالباً ما تقوم باستيرادها من الهند لأنها ذات نوعية أفضل.

رئيس غرفة الزراعة بطرطوس الزراعي هيثم ضيعة أشار إلى أن لاتحاد غرف الزراعة برنامجاً يقوم على أن تكون صلة وصل بين المزارع والشركات المستجرة للنباتات الطبية والعطرية بحيث نروج للمزارع لتصريف إنتاجه ولكن للأسف بطرطوس العاملون فيها قلة جداً ويتواصلون مع التجار مباشرة ولم يتواصل معنا أي مزارع لمساعدته في تسويق النباتات.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت إلى أن البرنامج نجح في محافظة حمص نتيجة توجه المزارعين من القطف (الحواش) إلى مرحلة الزراعة البديلة ما أدى لإنتاج كميات كبيرة، إضافة إلى أن معظم الشركات تستجر من محافظة ريف دمشق لكونها تضم معامل تقطير وهذه الحلقة مفقودة في طرطوس.